CONCEPT

التفكير المنظومي والتعقيد: مخططات الحلقات السببية والأنماط المتكررة للنظم ونقاط الارتكاز

4 – 8 أبريل 2027

جدة - فندق أربع نجوم على الكورنيش



التفكير المنظومي والتعقيد: مخططات الحلقات السببية والأنماط المتكررة للنظم ونقاط الارتكاز

المرجع: 19050_709 **التاريخ:** 4 – 8 أبريل 2027 **المكان:** جدة - فندق أربع نجوم على الكورنيش **الرسوم:** SAR 19500

مقدمة:

يفسر التفكير المنظومي والتعقيد لماذا تعيد الحلول حسنة النية في المؤسسات والسياسات العامة إنتاج المشكلة نفسها بعد أشهر: تتراكم الطلبات المتأخرة من جديد، ويعود النقص، ويرتد الطلب على الخدمات. والسبب نادرا ما يكون قلة الجهد، بل حلقات تغذية راجعة خفية وتراكمات وتأخيرات زمنية يغفلها التحليل الخطي للسبب والنتيجة. تدرب هذه الدورة من كور كونسبت المديرين ومحللي السياسات على رسم حلقات التغذية الراجعة والمخزونات والتدفقات والأنماط المتكررة للنظم، وتحديد نقاط الارتكاز، وإدارة جلسات بناء النماذج الجماعية. ويعد المشاركون خريطة سببية واستراتيجية تدخل لمشكلة مؤسسية أو مشكلة سياسات نموذجية.

أهداف الدورة:

- التمييز بين التفسير الخطي والتفسير القائم على التغذية الراجعة لمشكلة متكررة، ورسم حدود النظام مع إظهار النماذج الذهنية لأصحاب المصلحة
- رسم مخططات الحلقات السببية بإشارات روابط صحيحة وحلقات تعزيز وتوازن مسماة وتأخيرات زمنية موضحة
- تحويل الخريطة السببية إلى مخطط مخزونات وتدفقات يفسر التراكم والاستنزاف وسلوك النظام عبر الزمن
- تمييز الأنماط المتكررة للنظم مثل الحلول التي تفشل ونقل العبء وحدود النمو ومأساة الموارد المشتركة في حالات مؤسسية وحالات سياسات فعلية
- ترتيب التدخلات المقترحة وفق تدرج نقاط الارتكاز، واختيار استجابات قائمة على التجريب أو على التحليل بحسب كون المشكلة معقدة أو متشابكة تقنيا
- تيسير جلسة بناء نماذج جماعية وإعداد خريطة سببية واستراتيجية تدخل لمشكلة نموذجية

الفئة المستهدفة:

- المديرون المسؤولون عن مشكلات تشغيلية أو خدمية متكررة لا تستجيب للحلول المعتادة
- محللو السياسات الذين يصممون البرامج العامة متعددة الأطراف أو يقيمونها
- موظفو الاستراتيجية والتخطيط الذين يتتبعون انتقال آثار القرارات بين الوحدات التنظيمية عبر الزمن
- مديرو الاستدامة والبيئة المسؤولون عن استهلاك الموارد والنفايات وقضايا الموارد المشتركة
- قادة التحول والتحسين الذين ييسرون ورش هيكلة المشكلات بين الإدارات

محاور الدورة:

اليوم 1: من السبب والنتيجة الخطيين إلى التفكير بالتغذية الراجعة

- نموذج جبل الجليد: الحدث والنمط والبنية والنموذج الذهني
- رسوم السلوك عبر الزمن لمشكلة متكررة
- نقد حدود النظام وفئات الحدود
- استخراج النماذج الذهنية بمقابلات سلم الاستدلال
- خريطة أصحاب المصلحة والفاعلين في موقف إشكالي

اليوم 2: مخططات الحلقات السببية والمخزونات والتدفقات والتأخيرات

- إشارة الروابط السببية وقواعد تسمية المتغيرات
- تحديد حلقات التعزيز وحلقات التوازن وتسميتها
- تمييز التأخيرات الزمنية وأنماط التذبذب في حلقات التغذية الراجعة
- ترميز المخزونات والتدفقات: التراكمات والتدفقات الداخلة والخارجة
- ديناميكية حوض الاستحمام ورسم نمط السلوك المرجعي

اليوم 3: الأنماط المتكررة للنظم ونقاط الارتكاز في التطبيق

- قوالب نمطي الحلول التي تفشل ونقل العبء
- قوالب نمطي حدود النمو وقيود الطاقة الاستيعابية
- أنماط مأساة الموارد المشتركة والتصعيد والنجاح للناجحين
- تدرج نقاط الارتكاز الاثنتي عشرة عند Meadows
- مصفوفة ترتيب التدخلات حسب قوة الارتكاز والآثار الجانبية

اليوم 4: التعقيد وفهم المواقف وتحديات السياسات

- مجالات المشكلات المعقدة مقابل المتشابكة تقنيا وأنماط الاستجابة
- تصميم محفظة تجارب آمنة الإخفاق للمشكلات المعقدة
- صياغة المشكلات العصية في الاستدامة واستهلاك الموارد
- فحص العواقب غير المقصودة لخيارات السياسات
- نصوص بناء النماذج الجماعية وأدوارها وخطة التيسير

اليوم 5: دراسة حالة: الخريطة السببية واستراتيجية التدخل

- موجز الحالة: توصيف مشكلة مؤسسية أو مشكلة سياسات مزمنة
- تنفيذ جلسة بناء نماذج جماعية على مشكلة الحالة
- بناء الخريطة السببية بالحلقات والمخزونات وإسقاط الأنماط المتكررة
- استراتيجية تدخل قائمة على نقاط الارتكاز ومؤشرات المتابعة
- عرض الخريطة السببية واستراتيجية التدخل ومناقشتهما مع الزملاء

المهارات التي ستكتسبها:

- رسم حلقات التغذية الراجعة
- رسم مخططات المخزونات والتدفقات
- تمييز الأنماط المتكررة للنظم
- تحليل نقاط الارتكاز
- نقد حدود النظام
- فهم المواقف المعقدة
- تيسير بناء النماذج الجماعية
- تقييم العواقب غير المقصودة

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بخريطة سببية واستراتيجية تدخل لمشكلة نموذجية اختبرها الزملاء
- التوقف عن تمويل حلول سريعة تغذي المشكلة التي تستهدفها باكتشاف الأنماط المتكررة مبكرا
- إدارة ورش نمذجة منظمة تحول آراء أصحاب المصلحة المتعارضة إلى صورة سببية مشتركة
- مقارنة المشكلات المتكررة والتدخلات مع مديرين ومختصي سياسات من قطاعات ودول أخرى

الخاتمة:

تنشأ المشكلات المزمنة في الغالب من بنية النظام المحيط بها، لذلك يأتي التغيير الدائم من إعادة تصميم حلقات التغذية الراجعة والتدفقات والقواعد لا من مضاعفة الضغط على الأعراض. تنتقل الدورة من حدود النظام والنماذج الذهنية، مرورا بمخططات الحلقات السببية والمخزونات والتدفقات والتأخيرات، إلى الأنماط المتكررة ونقاط الارتكاز والتعقيد وبناء النماذج الجماعية. وفي اليوم الأخير يبني كل مشارك خريطة سببية واستراتيجية تدخل لمشكلة نموذجية، جاهزة لإطلاع الزملاء والرعاة على مواضع التدخل وما يجب متابعته.